

على حركة المقاومة ، يخلق نوع من المركزية المطلقة والوصاية الكاملة على العمل الفلسطيني تحت اسم قيادة منظمة التحرير ، ثم فرض الوصاية العسكرية الثلاثية (السورية - اللبنانية - الفلسطينية) على تلك القيادة . الأمر الذي يجعل في طياته خطر اخضاع العمل الفلسطيني كله لصالح السياسة المشتركة لهذا الثلاثي ، والتي تلحق كلها على اساس المشاركة في مساعي التسوية التصوفية الاستسلامية . ولعل ترحيب كل اطراف التسوية من الولايات المتحدة الى الملك حسين والسعودية ومصر لهذا الحل : بشكل مؤشرا لهذه الاحتمالات والمخاطر الخطيرة التي يتضمنها .

لكن الجماهير التي دحرت المؤامرة التصوفية الفاشية ، وقدمت في سبيل ذلك اغلى التضحيات . واستطاعت الانتصار فعلا على الفاشيين المدعومين بقوى كثيرة .. وفرضت وقف القتال كما فرضت على الاقل مبداء اجراء التغييرات في النظام (وان كانت البرجوازية قد استطاعت احتواء تلك التغييرات) ستظل قادرة على تحقيق المزيد من الانتصارات في المرحلة القادمة وعلى التصدي لكل محاولات الاحتواء والوصاية واجباطها ..

فالجماهير التي اخترنت خلال هذه الايام المتواصلة من المعارك تراثا ثوريا غنيا واكتسبت صلابة ووعيا اكثر غنى ، لن يكون من السهل على اية جهة الا ان تتجاهل حقوقها ومصالحها ، ولا على اية محاولة تحرف نضالها عن خطه الثوري العنيد في مناهضته للتسلط الرجعي الطائفي ولكل مساعي التسوية التصوفية الاستسلامية . واذا كانت المعركة قد توقفت بشكلها العسكري الذي فرضه الفاشيون ، فانها باشكلها السياسية المتعددة ستظل مستمرة .



الجزيرة الشعبية لتحرير فلسطين تعلن موقفاً :

نلتزم بوقف اطلاق النار طالما التزمت الاطراف الاخرى

ندى كل اعمال الرجس والانقسام الطائفي ونرفض النهب .

كانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اعلنت عن التزامها بوقف اطلاق النار طالما التزمت الاطراف الاخرى به . الا انها اكدت تصميمها على الرد بعنف وبقوة على اي اعتداء تشنه الاطراف الرجعية .

وانذت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعمال التهجير التي تمت خلال المعارك الاخيرة في لبنان وقالت ان مثل هذه الاعمال بعيدة كل البعد عن الاخلاق الثورية او الاهداف السياسية التقدمية . وجاء ذلك في تصريح ابله به الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي جاء فيه :

ان الاعمال البربرية التي مارسها الفاشيون خلال القتال استهدفت خلق شرح بين الطوائف وتشويه الصورة الحقيقية للصراع وتحويله الى صراع طائفي بدلا عن حقيقته كصراع اجتماعي ووطني . فالاعتقال على اساس الانتماء الطائفي او القتل على نفس الاساس وهو ما مارسه الفاشيون وبعض اللامسؤولين في المسكر الوطني قضية بعيدة كل البعد عن اخلاق الثوريين والتقدميين .

واضاف :

لقد وقفت الجبهة الشعبية وتقف ضد كل هذه الاعمال التي لا تخدم الا العدو والرجعية المحلية . فقد حاولت الرجعية والعدو فرض هذا

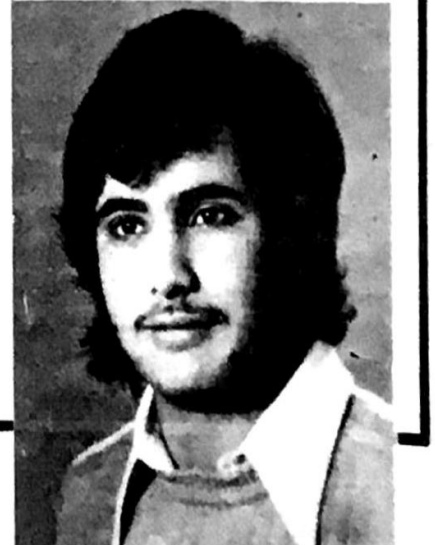
نبذة عن حياة الشهيد

- ولد الرفيق عباس مذبح في بلدة علي النهرين - قضاء زحلة عام ١٩٥٢ .
- الرفيق من عائلة كادحة مناضلة .
- خريج دار التربية البدنية ..
- التحق في حزب العمل الاشتراكي العربي في اواسط عام ١٩٧٥ .
- مارس فناعته الثورية من خلال حمل البندقية وقتاله القوي الفاشية ، حتى استشهاده ، ليل الثلاثاء ٢٠ - ١ - ١٩٧٦ .
المجد والخلود لشهيدنا البطل والموت والاندحار للفاشيين العملاء
حزب العمل الاشتراكي العربي
لبنان

بيانات حول استشهاد الرفيق عباس مذبح (ابوعرب)

شيع حزينا « حزب العمل الاشتراكي العربي » ، صباح الاربعاء ٢٨ - ١ - ٧٦ رفيقنا البطل عباس مذبح « ابو عرب » الذي استشهد اثناء عملية اقتحام اوتار الفاشيين في عين الرمانة .

ولقد انطلق موكب التشييع من امام مركز الحزب في شارع الكرامة ، حيث كان الرفيق يؤدي واجبه النضالي .. وعبر الموكب شوارع الشياح ، حتى مستديرة المطار ، حيث انطلق موكب السيارات الى مسقط راسه بلدة علي النهرين قضاء زحلة ، حيث ووري الثرى ..



الاسلوب اللااخلاقي لزرع الحقد والرهيب بين المواطنين الا ان الوعي العام لهذا المخطط ومخاطره افضل التخطيط .

وقال :

كما حاولت بعض الفئات اللامسؤولة والتسي ابتمتد عن ميدان المعركة الحقيقي خلق جو من الرعب والخوف عبر المعارك والنهب والسلب التي خططت لها وابتعتها . الا ان المواطنين الذين وعوا بحسبهم الصادق ومشاهداتهم ان الثوريين يقفون بالمرصاد لهذه الاعمال البعيدة كل البعد عن الاخلاق الثورية .

ودعا الناطق الرسمي الى النضال الجاد لبث الوعي السياسي في اوساط المواطنين لاسقاط التبعية الطائفية ولبث روح الاخوة والوعي الطبقي بين فئات الشعب الفقيرة .

كما دعا الى الحذر واليقظة من محاولات ضرب البندقية الوطنية تحت شعار المحافظة على الامن .

واضاف :

ستقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كما وقفت سابقا الى جانب النضال ضد الرجعية الى جانب فقراء الشعب اللبناني ضد اي محاولة لتبييع نضالهم وازهاق تضحياتهم كما ستقف بالمرصاد لكل ممارسة لا مسؤولة من اي طرف اتت .

واختتم الناطق الرسمي تصريحه بقوله :

ان نضال شعبنا ضد العدو الصهيوني الذي لم يتوقف حتى خلال تنفيذ المؤامرة ضد الثورة الفلسطينية في لبنان ، سيتصاعد لتحقيق اهدافه بالعودة لارضه واقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

عقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مركزها ، يوم الاربعاء ٢١ - ١ - ٧٦ مؤتمرا صحفيا في الجنوب بين الحلوة .

وقد تلى الرفيق ابو نزار بيانا شرح فيه موقف الجبهة المحدد والعلن من الاحداث الدائرة الان في لبنان منذ تسعة اشهر . كما اشار الى الدور الذي لعبته وتلعبه الجبهة الشعبية في هذه الاحداث ، وقد اختتم البيان بتوضيح مفزى عملية اقتحام الجبهة والدامور والنفط التي ستصير على اساسها الجبهة بعد تطهير هذه المواقع من الانزاليين .

وقد حضر المؤتمر عدد من الصحفيين ومما جاء في البيان :

لقد حددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين موقفها الواضح ازاء الاحداث الدامية الدائرة على الساحة اللبنانية منذ تسعة شهور . واكدت ارتباط ما يجري في لبنان من صراع دام بالمخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي لترتيب اوضاع المنطقة العربية وفق الارادة الامبريالية ، وفرض تسوية خيانية

لليلة على شعبنا الفلسطيني . لقد اوضحت الجبهة منذ بدء الاحداث ان الصراع الدائر على ارض لبنان انما هو مرحلة تحرر وطني ديمقراطي ، لذا فهو صراع طبقي اجتماعي وطني بين الجماهير اللبنانية الفقيرة الملتفة حول حركتها الوطنية وبين الراساليين المستغلين المستفيدين من النظام القائم ، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لا تزال تناضل مع القوى الثورية الفلسطينية واللبنانية لمنع الصراع من اتخاذ الطابع الطائفي البشع الذي لا يمكن ان يكون الا في خدمة القوى الانزالية الفاشية .

واضاف البيان :

من هذا المنطلق تخوض الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جنبا الى جنب معارك التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية مع جماهير الشعب اللبناني في الشياح والمسلخ وضبية وعكسار والحجة والدامور ، وقد برهن مقاتلونا في كل المعارك التي يخوضونها عن مسلكية ثورية متقدمة نابعة من الخط السياسي الواضح للجبهة والذي يحدد طبيعة المعركة وابعادها ونتائجها مما يحفظ للثورة الفلسطينية استمرار مسيرتها وللثورة اللبنانية تحقيق اهدافها .

واضاف البيان :

لقد اكد مقاتلوننا بالممارسة الثورية طيلة صراعهم مع القوى الانزالية :

١ - رفضهم لاي عملية قتل اعمى ، او قتل على الهوية اثناء تطهيرهم للجيوب اليمينية في الحجة والدامور وكل مواقع الصراع على الساحة اللبنانية .

٢ - رفضهم لاي عملية تهجير قسرية لاهالي القرى التي سيطر عليها مناضلونا .

٣ - الاتصال بالاهالي التي هجرت بيوتها ودعوتها للعودة بامان الى منازلهم وتأمين متطلباتهم وتقديم كل عون ومساعدة لهم ، وذلك افشالا لمخطط التقسيم الذي تسعى القوى الانزالية لتحقيقه .

٤ - مقاومة عمليات النهب والسرقة بعنف بعد احتلال مواقع الانزاليين .

٥ - توعية جماهير القرى المحتلة من قبل مناضلينا لكسبهم وابعادهم عن تأثير القوى الانزالية .

وقد اختتم المؤتمر بالرد على اسئلة الصحفيين . وقد تم عرض بعض الاسلحة المتنوعة التي صادرها مناضلونا من مواقع القوى الانزالية .

اللاجئون الجرد

حتى لا يتحوّل الألاف الى ارقام

قبل ساعات من انتهاء المهلة المحددة لسحب جميع المسلحين من الطرقات ، كانت جماعات من عناصر « النمر » التابعة لكمييل شمعون ، تسد طريق بيروت - طرابلس الدولي ، لتوقف السيارات المارة وتفرض ، على الركاب شراء ميداليات عليها صورة شمعون : « ساعدوا الرئيس » ، « ساعدوا اللاجئين الاول » .

حتى في المصائب هناك درجات ، فشعمون الذي احرق قصره ، فهاجر ، يجد من يجمع له المساعدات ، وكأنه بحاجة لها . اما للاجئين من الدامور والحجة فيعانون اليوم من ظروف الهجرة والتشرد . وبدلا من ان يتلقوا الدعم ، يدفعون لمن ما ارتكبه زعماء وعناصر القوى الفاشية والانزالية .

واضاف شاهد العيان الذي كان يروي للهدف ما شاهده في جبيل ، حيث يقيم حوالي الف لاجيء من اهالي الدامور والحجة ، ان هؤلاء قد حشروا في مدرسة واحدة ، كل عدة عائلات في غرفة واحدة ، وذلك بعد ان رفض اتباع الاباتي شربل قسيس فتح ابواب اديرة المنطقة في وجوههم ، واختفى « النمر » واتباع شمعون عن المسرح ونفضوا ايديهم من مساعدة الذين صدقوا وعودهم .



شهادات

عضو سابق من النمر ، اصبح الان بين اللاجئين قال انه كان يعاون في نقل الاسلحة لشعمون في البحر ، وان رئيس النمر « طمان » سكان الدامور لدى بدء الحوادث بانه سيرسل له مبالغ واسلحة ثقيلة لحمايتهم .. ولكن النمر تكررت عندما اشتد القتال ولم يصلهم شيء ...

وقال « لاجيء » اخر من الحجة انه لدى سقوط